

(١٣) سيطرت إسرائيل على منابع نهر الأردن ؛ وقضت بذلك على خطر تحويل العرب لمياه النهر^(٢) ، كما إن تطبيق أنظمة الأنهار الدولية في حالة الأردن ، يعني التعاون المباشر بين إسرائيل والدول العربية ، ليس فقط في توزيع المياه ، بل في تنظيم الملاحة ، وغير ذلك من الأمور التي لا تتحقق إلا ضمن تسوية شاملة^(٣) .

(١٤) زاد عدد العرب الخاضعين للاحتلال ، وأصبحوا رهينة في يد إسرائيل للضغط على الدول العربية^(٤) ، فقد بلغ عددهم نحو مليون شخص في الضفة والقطاع^(٥) ، هذا إلى جانب طرد ونزوح ما يقرب من ٣٠٠ ألف فلسطيني أثناء الحرب ، وبعدها بقليل إلى الأردن وسوريا ولبنان^(٦) .

(١٥) أتاح احتلال قطاع غزة والضفة الغربية ، وخضوعهما للحكم العسكري الإسرائيلي الاتصال بين أهالي المنطقتين ، ومع إخوانهم ممن ظلوا تحت الاحتلال منذ عام ١٩٤٨م^(٧) .

(١٦) كشفت الحرب عن حقيقة ضعف الأنظمة العربية واستعداداتها العسكرية ، وخطتها لتحرير فلسطين^(٨) ، وبذلك زادت القناعة بضرورة تبني خيار المقاومة الفلسطينية^(٩) ، بزيادة الاهتمام بالعمل الفدائي ، مما زاد من مكانة منظمة التحرير الفلسطينية ، والمنظمات الفدائية ، وتعززت القناعة بضرورة تبني حرب التحرير الشعبية طريقاً لمواجهة الخطر الصهيوني ولتحرير فلسطين ، وتأكدت القناعة بضرورة الاعتماد على الذات عسكرياً وسياسياً^(٩) .

-
- (١) الغول ، عمر : التحولات الفلسطينية ٦٧-١٩٨٧م ، دار الوسيم ، دمشق ، ط ١ ، ١٩٩٢م ، ص ٢٥ .
(٢) قاسم : عبد الستار ، وربابعة : الحروب العربية الإسرائيلية ، ص ٢٩٤-٢٩٥ .
(٣) العقاد ، صلاح : تطور النزاع ، ص ١٦٥-١٦٦ .
(٤) كيلاني ، هيثم : حروب فلسطين ، ص ٥٨١ .
(٥) مائير ، جولدا : حياتي ، ص ٢٦٨ ؛ Coldschmidt, Arthur: A concise history, p. 302 .
(٦) جبارة ، تيسير : تاريخ فلسطين الحديث ، ص ٣٤٩ ؛ مصالحة ، نور الدين : إسرائيل الكبرى ، ص ٢٩ ؛ Ellis, Harry: The Dilemma, p. 37.
(٧) الغول ، عمر : التحولات الفلسطينية ، ص ٢٧-٢٨ ؛ أفيري ، أريه : غارات الانتقام (بالعبرية) ، ص ٣٢١ .
(٨) قاسم ، عبد الستار ، وربابعة : الحروب العربية الإسرائيلية ، ص ٢٩٥ .
(٩) الكيالي ، عبد الوهاب : النضال الفلسطيني دروس وعبر ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٧١م ، ص ٢٩ ؛ الغول ، عمر : التحولات الفلسطينية ، ص ٢٧ ؛ الشعبي ، عيسى : الكيانية الفلسطينية ، ص ١٣١ ؛ Kiernan, Thomas: The Arabs, p. 420-421 .